

لسان العرب

(زل) زَلَّ السَّهْمُ عن الدَّرْعِ والإِنْسَانِ عن المَصْحُورَةِ يَزِلُّ وَيَزَلُّ زَلًّا =
وزَلَّ يَلًا ومَزَلَّةٌ زَلَقٌ وأَزَلَّه عنها وزَلَلَتْ يا فلان تَزِلُّ زَلِيلًا إِذَا
زَلَّ في طِينٍ أَوْ مَنطِقٍ وقال الفراء زَلَلَتْ بالكسر تَزِلُّ زَلَلًا والاسم الزَّلَّةُ
والزَّلَّ يَلِي وزَلَّ في الطين زَلًّا وزَلَّ يَلًا وزُلُّولًا هذه الثلاثة عن اللحياني وزَلَّتْ
قَدَمُهُ زَلًّا وزَلَّ في مَنطِيقِهِ زَلَّةٌ وزَلَلًا التهذيب إِذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قيل
زَلَّ وَإِذَا زَلَّ في مَقَالٍ أَوْ نحوه قيل زَلَّ زَلَّةً وفي الخَطِيئَةِ ونحوها وَأَنشَد
هَلَاً على غَيْرِي جَعَلَتِ الزَّلَّةُ ؟ فَسَوِّفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ القُلَّةُ وزَلَّ في
رَأْيِهِ ودِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا وزَلَلًا وزُلُّولًا وزَلَّ يَلِي تُمَدُّ وتقصِر عن اللحياني
وأَزَلَّه هو واسْتَزَلَّه مُغْبِرُهُ وكذلك زَلَّ في المَزَلَّةِ وَأَزَلَّ فلانًا عن
مكانه إِزْلالًا وَأَزَالَه وقرئ فَأَزَلَّهُمَا الشيطانُ عنها وقرئ فَأَزَالَهُمَا أَي
فَدَحَّاهُما وقيل أَزَلَّهُمَا الشيطانُ أَي كَسَبَهُمَا الزَّلَّةُ وفسره ثعلب فقال
أَزَلَّهُمَا في الرأْيِ وقال اللحياني أَزَلَّهُمَا وفي حديث عبد الله بن أبي سَرْحٍ فَأَزَلَّه
الشيطانُ فَلَاحِقٌ بالكُفِّارِ أَي حَمَلَهُ على الزَّلَلِ وهو الخَطَأُ والذنبُ ومَقامُ
زُلُّ يَزِلُّ فيه ومَقامَةُ زُلُّ كذلك وزُخْلُوقَةُ زُلُّ أَي زَلَقٌ قال لِيَمَنُ
زُخْلُوقَةُ زُلُّ بها العَيْنانِ تَنْهَلُ ؟ ويروى زُخْلُوقَةُ وقال الكمي
ووصَلُهُنَّ الصَّيِّبَا إِن كُنْتِ فاعِلًا وفي مَقامِ الصَّيِّبَا زُخْلُوقَةُ زَلَلٌ
والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ بكسر الزاي وفتحها المكانُ الدَّخْضُ وهو موضعُ الزَّلَلِ
والمَزَلَّةُ الزَّلَلِ في الدَّخْضِ والزَّلَلِ مثلُ الزَّلَّةِ في الخَطَايِ ومكانُ زَلُّولٍ
والمَزَلَّةُ موضعُ الزَّلَلِ قال الراعي بُنِيَّتْ مَرافِقُهُنَّ فَوَقَّ مَزَلَّةً لا
يستطيعُ بها القُرَادُ مَقِيلًا والمَزَلَّةُ الزَّلَلِ وقيل المَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ لغتان
وفي صفةِ الصراطِ مَزَلَّةٌ مَدَّ حَصَّةُ المَزَلَّةِ مَفْعَلَةٌ من زَلَّ يَزِلُّ إِذَا زَلَقَ
وتفتحُ الزاي وتكسرُ أَرادَ أَنه تَزَلَّقَ عليه الأقدامُ ولا تثبتُ وقوله أَنشده ثعلبُ
بِسُلَّامٍ من دَفَّةٍ مَزَلَّ قال ابن سيدة يجوزُ أَن يكونَ مَزَلَّ بدلًا من سُلَّامٍ ولا
يكونُ نعتًا لأنَّ مَفْعَلًا لم يَجئ صفةً ويجوزُ أَن تكونَ الروايةُ مُزَلَّ بضم الميمِ وزَلَّ
عُمُرُهُ ذَهَبَ وزَلَّ منه الشيءُ كذلك قال أَعْدُّ اللِّيالي إِذْ نَأَيْتَ ولم يكنُ بما
زَلَّ من عَيْشٍ أَعْدُّ اللِّياليا وقوسُ زَلَّاءُ يَزِلُّ السَّهْمُ عنها لسرعةِ خروجهِ
وزَلَّتْ الدراهمُ تَزِلُّ زُلُّولًا أَنصَبَّتْ أَوْ نقصتُ في وَزَنَها يقالُ دَرَّهَمٌ زالٌ

والزَّلُولُ المكان الذي زَلَّ فيه القَدَمُ قال بَهاءُ زَلَّالٍ في زَلُولٍ بِمَعْرَكٍ
يَخْرُجُ ضَيَابُ فَوْقَهُ وَضَرِيْبُ وَأَزَلَّ - إِلَيْهِ نِعْمَةٌ أَيْ أَسَدَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلَيْشَكُرْهَا وَاتَّخَذَ عِنْدَهُ زَلَّةٌ أَيْ صَدِيعَةٌ وَأَزَلَّاتٌ إِلَيْهِ
نِعْمَةٌ أَيْ أَسَدَاتُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ مَعْنَاهُ
مِنْ أَسَدَاتِهَا وَإِلَيْهِ وَأُعْطِيَهَا وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّلِيلِ
وَهُوَ انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَاسْتَعِيرَ لانتقال النعمة من المُنْعَمِ إِلَى
المُنْعَمِ عَلَيْهِ يُقَالُ زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ وَأَزَلَّتْهَا إِلَيْهِ وَأَزَلَّاتٌ إِلَى فُلَانٍ
نِعْمَةٌ فَأَنَا أَزَلَّتْهَا إِزْلالًا قَالَ كَثِيرٌ يَذْكَرُ امْرَأَةً وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمُتْنِ
وَصَادِقٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أَزَلَّتْ وَالْمُزَلَّلُ الكَثِيرَةُ الهَدَايَا وَالْمَعْرُوفُ وَقَالَ
ابْنُ شَمِيلٍ كُنَّا فِي زَلَّةٍ فُلَانٌ أَيْ عُرْسُهُ وَأَزَلَّاتٌ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ أَيْ قَدِّمْتَهُ
وَأَزَلَّاتٌ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَيْ أَعْطَيْتِ الزَّلِيلَةَ وَاحِدَةَ الزَّلَالِيِّ وَفِي مِيزَانِهِ
زَلَلٌ أَيْ نَقْصَانُ هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَالزَّلَّةُ مِنَ كَلَامِ النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ يُقَالُ اتَّخَذَ
فُلَانٌ زَلَّةً أَيْ صَدِيعَةً لِلنَّاسِ قَالَ اللِّيثُ الزَّلَّةُ عِرَاقِيَّةٌ اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنَ
المَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ وَإِنَّمَا اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ
أَزَلَّاتٌ لَهُ زَلَّةٌ وَلَا يُقَالُ زَلَّاتٌ وَالزَّلِيلُ مَشْهُيٌّ خَفِيفٌ وَقَدْ زَلَّ يَزَلُّ
زَلِيلًا وَالْأَزَلُّ السَّرِيعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ
وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذْلَمِيِّ إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ وَزَلَّلَ النَّبِيَّةُ
وَالتَّصْفِيقُ رَعِيَّةٌ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقٍ فَسَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَّلَ هُنَا فَقَالَ
زَلَّلَ النَّبِيَّةُ تَبَاعُودُهَا فِي النَّجْعَةِ وَقَالَ مَرَّةً يَعْنِي بِزَلَّلِ النَّبِيَّةِ أَنْ يَزَلُّوا
مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبِ الْكَلَالِ وَالنَّبِيَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْدَوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ وَزَلَّ
يَزَلُّ زَلِيلًا وَزُلُولًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَغَلَامٌ زُلُزُلٌ وَقَوْلُهُ إِذَا كَانَ
خَفِيفًا وَزَلَّ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ يَزَلُّ زُلُولًا ذَهَبٌ وَمَاءٌ زُلَالٌ وَزَلِيلٌ سَرِيعُ النُّزُولِ
وَالْمَرُّ فِي الْحَلْقِ وَمَاءٌ زُلَالٌ بَارِدٌ وَقِيلَ مَاءٌ زُلَالٌ وَزُلُزُلٌ عَذْبٌ وَقِيلَ صَافٍ خَالِصٌ
وَقِيلَ الزُّلَالُ الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ عَلَى
أَشَارِهَا ذَهَبٌ زُلَالٌ .

(* أوردته الزمخشري في الاساس .

كأن جلودهن مموهات ... على أبقارها ذهباً زلالا .

ثم قال أي مشربات ماء ذهب صاف اه فجعل الخبر مموهات ونصب ذهباً على المفعولية) .

ابن الأعرابي عن أبي شنبلة أنه قال ما زلزلت ماءً قطُّ أبرد من ماء الثغوب

ففتح الثاء أي ما شربته قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلقي ماءً يزل فيه

زَلُّوْلاً أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغْبِ فَجَعَلَهُ ثَعْبُوبًا وَالزَّلْزَلَةُ الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ عَلَى
فَعْلَالٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ شَمْرٌ وَهُوَ الزَّلْزَلَةُ أَيْضًا وَفِي كِتَابِ الْيَاقُوتِ
الزَّلْزَلَةُ وَالْقُذْرُودُ وَالخُنْذُورُ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَالزَّلْزَلَةُ الطَّيَالُ الْحَادِقُ
وَالزَّلْزَلَةُ وَالزَّلْزَلَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَقَدْ زَلَّ زَلَّةً وَزَلَّ زَلًّا وَقَدْ قَالُوا إِنَّ
الْفَعْلَالَ وَالْفَعْلَالَ مُطَّوَّرٌ فِي جَمِيعِ مَوَادِّ الْمُضَاعَفِ وَالاسْمُ الزَّلْزَلَةُ وَالزَّلْزَلَةُ
الْأَرْضُ زَلَّ زَلَّةً وَزَلَّ زَلًّا بِالْكَسْرِ فَتَزَلَّ زَلَّتْ هِيَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ D
إِذَا زُلَّ زَلَّتِ الْأَرْضُ زَلَّ زَلًّا الْمَعْنَى إِذَا حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَالْقِرَاءَةُ
زَلَّ زَلًّا بِكَسْرِ الزَّيِّ وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ زَلَّ زَلًّا هِيَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي
إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوِ الصَّلَاةِ وَالزَّلْزَلَةُ قَالَ وَالزَّلْزَلَةُ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ
وَالزَّلْزَلَةُ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ وَكَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْمَصْدَرُ وَالْوَسْوَاسُ الْاسْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي
قَوْلِهِمْ أَصَابَتِ الْقَوْمَ زَلَّةٌ قَالَ الزَّلَّةُ التَّخْوِيفُ وَالتَّحْذِيرُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ أَيْ خُوفًا وَحُذْرًا وَالزَّلَّةُ الشَّدَائِدُ وَالزَّلَّةُ لَزَلٌ
الْأَهْوَالُ قَالَ عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ فَقَدْ أَطْلَعْتُكَ أَيَّامَ لَهَا خَمْسٌ فِيهَا الزَّلَّةُ لَزَلٌ
وَالْأَهْوَالُ وَالْوَهْلُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزَّلَّةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ الزَّلَّةِ فِي الرَّأْيِ فَإِذَا قِيلَ
زُلْزِلَ الْقَوْمُ فَمَعْنَاهُ صُرِفُوا عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ وَأُوقِعَ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ
وَأُزِلَّ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ حَتَّى زَلَّ وَأُزِيلَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى زَالَ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزَلْهُمْ الزَّلَّةُ فِي الْأَصْلِ الْحَرَكَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْإِزْعَاجُ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ
زَلَّ زَلَّةً الْأَرْضُ وَهُوَ هَهُنَا كِنَايَةٌ عَنِ التَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ أَيْ اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْطَرِبًا مُتَقَلِّبًا
غَيْرَ ثَابِتٍ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ لَا دَقَّ وَلَا زَلَّ فِي الْكَيْدِ أَيْ لَا يُحَرِّكُ مَا فِيهِ
وَيُهَزُّ لِيَنْضُمَّ وَيَسَعُ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلْمَةٍ تَدْيِيهِ
يَتَزَلَّزَلُ وَإِزْلَازِلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الزَّلَّةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ
مَعْنَاهَا وَقَرِيبًا مِنْ لَفْظِهَا فَلَا تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ الزَّلَّةِ قَالَ وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَوْ
كَانَتْ مِنْهَا لَكَانَتْ .

(* هُنَا بِيَاضٌ بِالْأَصْلِ) فَهُوَ أَنَّهُ مِثَالُ فَائِثَةٍ فِيهِ بِلَيْسَةٍ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى وَذَلِكَ أَنَّ بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ لَا تَدْرِكُهَا الزِّيَادَةُ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَسْمَائِهَا نَحْوِ
مُدَّحَرَجٌ وَلَيْسَ إِزْلَازِلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْأَزَلِّ وَمَعْنَاهُ وَمِثَالُهُ فَعِلَّاعِلٌ
وَتَزَلَّزَلَتْ نَفْسُهُ رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي صَدْرِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَقَالُوا تَرَكَ كُنَاهُ
تَزَلَّزَلَتْ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ كَذَا مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِفَعْلِ مَضْمُرٍ
تَقْدِيرُهُ قَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ تَرَكُونِي كَذَا مُضْجَعًا وَأَكْثَرَ مَا تَحْذِفُ الْعَرَبُ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ
لِصَاحِبِهِ إِذَا كَانَ مَتَفَقِّينَ نَحْوَ ضَرَبْتَ زَيْدًا وَعَمَرًا أَيْ وَضَرَبْتَ عَمْرًا وَحَذَفُ الثَّانِي لِدَلَالَةِ

الأول لفظاً ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي نحن بصددده وهو قوله أَسَدُونِي أَوْ تَرْكُونِي فحذف تركوني وإن كان مخالفاً لَأَسَدُونِي وذلك أَنَّ الشَّيْءَ يَجْرِي مَجْرَى نَقِيصِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَوَّيْلٌ كَمَا قَالُوا قَصِيرٌ وَقَالُوا طَمَّآنٌ كَمَا قَالُوا رَيَّانٌ وَقَالُوا كَثُرَ مَا تَقُولُنَّ كَمَا قَالُوا قَلَّ مَا تَقُولُنَّ وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي الْمَخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمَتَّفِقِ وَيُقَالُ تَرَكَتِ الْقَوْمَ فِي زُلْزُلٍ وَعُلُوعُولٍ أَيْ فِي قِتَالٍ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالْأَزَلُّ الْخَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ وَالْأَزَلُّ الْأَرْسَجُ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارُهُ وَالْأُنْثَى زَلَاءٌ وَقَدْ زَلَّ زَلًّا وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ لَا عَجِيذَةَ لَهَا أَيْ رَسْحَاءٌ بَيِّنَةُ الزَّلِّ وَقَالَ لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِمٍ وَلَا بِيَزَلَاءٍ وَلَكِنْ سَتُّهُمٍ وَلَا بِيَكْحَلَاءٍ وَلَكِنْ زُرْقُمٍ وَسَمْعٌ أَزَلُّ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالذَّبِّ قَالَ مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّمْعُ الْأَزَلُّ الذَّبُّ الْأَرْسَجُ يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الذَّبِّ وَالضَّبْعِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ لِأَزْمَةٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ الضَّبْعُ الْعَرَجَاءُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَسَمْعٌ مِنَ الذَّبِّ الْأَزَلِّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اخْتِطَفْتِ مَا قَدَرْتِ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتِطَافَ الذَّبِّ الْأَزَلِّ دَامِيَّةَ الْمِعْزَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَزَلُّ فِي الْأَصْلِ الصَّغِيرُ الْعَجْزُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّبِّ الْخَفِيفِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ زَلًّا إِذَا عَادَ وَخَصَّ الدَّامِيَّةَ لِأَنَّ مِنْ طَبَعِ الذَّبِّ مَخَبَّةَ الدَّمِ حَتَّى إِذَا يَرَى ذَبًّا دَامِيًّا فَيَذِبُ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ التَّهْذِيبُ وَالزَّلُّ لِمَصْدَرِ الْأَزَلِّ مِنَ الذَّبِّ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الزُّلُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَعَادِيَةُ سَوِّمَ الْجَرَادِ وَزَعَّتْهَا فَكَلَّسَتْهَا سَيِّدًا أَزَلًّا مُصَدَّرًا قَالَ لَمْ يَعْنِ بِالْأَزَلِّ الْأَرْسَجَ وَلَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ يَزَلُّ زَلًّا خَفِيفًا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ نَعْتٌ لِلذَّبِّ جَعَلَهُ أَزَلًّا لِأَنَّهُ أَحَقُّ لَهُ شَبَّهَهُ بِهِ الْفَرَسُ ثُمَّ نَعَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زُلًّا إِذَا دُقِّقَ وَزَلًّا إِذَا أَخْطَأَ الْفَرَاءُ الزَّلَّةَ الْحَجَارَةَ الْمُطْلَسَ